

# صفات مرتبة ترتيباً دقيقاً حث الله عليها المسلمين أن يتصفوا بها شملت الرجال والنساء في آية واحدة جامعة

يوسف الشبل

هذه الآية جامعة صفات المؤمنين وفي حث أيضاً صفات النساء ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن دخولاً أولياً والنساء نساء المؤمنين يدخلن في ذلك وهذه الصفات شملت الرجال والنساء - [00:00:00](#)

وجاءت على هذا الترتيب الدقيق وفيه حث للمسلمين عموماً رجالاً ونساءً أن يتصفوا بهذه الصفات وأن يحافظوا عليها. لماذا؟ لأن الله ختمها بما أعد لمن تصف بهذه الصفات المغفرة والاجر العظيم - [00:00:20](#)

أنا وأنت والثاني والثالث كلنا مطالبون بأن نتصف بهذه الصفات ونحافظ عليها. اسمع ما هي. قال إن المسلمين والمسلمات تجد من من المسلمين ومن ولد في بلاد المسلمين لا يعرف معنى كلمة الإسلام - [00:00:40](#)

ولا يطبقها ما معنى أنك مسلم ما معنى المسلمين والمسلمات؟ وما هو الإسلام الإسلام هو الاستسلام لله استسلم نفسك تسلمها لله وتنقاد لأوامر الله دون معصية دون تردد دون اعتراض - [00:00:59](#)

وقد يقع بعض المسلمين ممن يقول أنا مسلم باعتراض عدم انقياد عدم تردد عدم محافظة تجد من يدعي أنه مسلم ولا يصلي الفجر في المسجد ولا يصلي ويترك بعض الصلوات - [00:01:17](#)

ولن يمثل أوامر الله يقول أنا مسلم كلمة المسلمين والمسلمات أمر عظيم ينبغي لنا أن نعرف معناه ونطبقه والأمر الصفة الثانية عشر صفاته الصفة الثانية قال صفة الإيمان والمؤمنين والمؤمنات. ما هو الإيمان؟ التصديق - [00:01:31](#)

التصديق بكل ما يخبر الله به ورسوله دون اعتراض أو عدم أو تكذيب أو نحوه لا ينبغي لك أن تصدق كل ما أمرك الله به ونهاك عنه. وكل ما أمرك الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهاك عنه. والتصديق - [00:01:52](#)

يلزم منه الانقياد والامتثال كيف تقول أنا اصدق ثم لا تمتثل الصفة الثالثة قال القانطين والقانتات والقنوط مثل ما مر معنا لزوم الطاعة أيش هو الطاعة فقط؟ لزوم الطاعة أن تلزم طاعة الله - [00:02:10](#)

لا أن تطيع يوم ويوم ما تطيع أو تطيع في شيء أو شيء ما تطيع أو تطيع الله وتعصي رسوله هذا ما يسمى قنوت القنوت لزوم الطاعة وعدم التردد فيها - [00:02:27](#)

هذه الصفة الثالثة قال الرابعة والصادقين والصادقات قال المؤلف أي في الإيمان أن يصدق في إيمانه أنت مؤمن اصدق في إيمانك. أنت مسلم اصدق في إسلامك. اصدق معنى أنك يستجيب ولا تتردد وأن تبادر - [00:02:41](#)

وأن لا يكون عندك خيانة أو كذب أو مراوغة أو نحو ذلك طيب قال بعدها الصابرين قال والصابرين والصابرات والصبر الصبر من يعني منزلته من الدين كمنزلة الرأس من الجسد - [00:03:01](#)

إذا ظهر إذا ذهب الرأس من الجسد جسد ما فيه ما في شيء خلاص ما عاد في عمل ولا شيء وكذلك الصبر إذا ذهب من الدين ما يبقى الدين والصبر عمود الدين عمود الدين الصبر - [00:03:18](#)

ينبغي الإنسان أن يصبر والصبر على أنواعه الثلاثة يصبر على الطاعة ليس يعني يعبد الله يوم وإذا جاء رمضان تعبد وبدا يصلي التراويح ويحضر صلاة الجماعة ويقرأ. وإذا ذهب رمضان ترك المسجد - [00:03:32](#)

ما في الصبر الصبر على الطاعات الطاعات باستمرار والصبر عن المعاصي. يبتعد يعرف أن هذه معصية فيصبر عنها ويبتعد ويبتعد

عنها والصبر على اقدار الله. اذا اصيب بمصيبة صبر عليها - [00:03:49](#)

ويعلم اذا صبر ان صبره فيه خير له اذا لم تصبر هل سيأتيك شيء؟ هل المصيبة سترجع اذا ذهب شيء عندك مات ميت حبيب لك

شخص قريب لك مات اذا صبرت اذا اذا لم تصبر سيرجع لن يرجع - [00:04:06](#)

صبرك اولى اصبر وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ولذلك الله اخبر باجور الصابرين انها بغير حساب هذا امر واخبر انه يحب

الصابرين واخبر انه مع الصابرين. فكيف يفوتك هذا - [00:04:24](#)

هذا الامر محبة الله ومعيته. وهذه الاجور العظيمة تفوت عليك طيب قال بعدها والخاصعين والخاصعات الخشوع هنا هو التواضع

والاصل في الخشوع عدم الحركة يدخل في ذلك ماذا؟ الخشوع في الصلاة - [00:04:41](#)

الخشوع في التعامل مع الناس والخشوع في في في طبيعة الشخص ومشينته وجلوسه لا يتكلم كثيرا ولا يتحدث كثيرا ولا تكون

حركاته كثيرة يلتزم بالهدوء والخشوع الخاصعين والخاصعات قال والمتصدقين - [00:05:00](#)

والمتصدقات ينبغي للانسان ان يكثر من الصدقة فان المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة يحافظ ويكثر من الصدقات الصدقات

الصدقة تطفئ الخطيئة يطفئ الخطيئة فيحافظ انسان يكثر ولو صدق بقليل - [00:05:18](#)

ولو باقل القليل. المهم انه يتصدق ويدخل في هذه الصفة لا ان لا يتصدق فتفوته هذه الصفة قال والصائمين والصائمات ويدخل في

ذلك صيام الفرض رمضان الصيام صيام يعني المستحب المندوب كصيام مثلا - [00:05:35](#)

البيط وصيام الاثنين والخميس اه وصيام سائر الايام المشروعة كعاشورا وعشر ذي الحجة وست شوال ونحوها المهم انه يتصف ولا

يفوته تجد بعض الناس ما يصوم الا رمضان اول ما يصومها ولا الاثنين ولا الخميس ولا اي شيء - [00:05:58](#)

من رمضان الى رمضان لا تحرم نفسك الخير من من صام يوما واحدا في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا فكيف

يعني تفوت على نفسك هذه الاجور والصائم اجره عند الله - [00:06:18](#)

لا يعد الصوم لي وانا اجزي به ليست الاعمال الاخرى العشرة الحسنة بعشرة امثالها ونحو لا صيام اضعاف مضاعفة قال والحافظين

فروجهم والحافظات يعني الرجل والمرأة يجب عليه وجوبا ان يحفظ - [00:06:35](#)

عورته احفظه من اي شيء يحفظها من التكشف والمرأة كلها عورة فاذا اظهرت زينته واظهرت يديها اظهرت وجهها ما دخلت في هذه

الاية ما دخلت في الحافظين والحافظات وكذلك الرجل يحفظ عورته من السرة الى الركبة. تجد بعض الشباب - [00:06:56](#)

يخرج الفخذين والفخذ عورة واو لا ان يحفظها من النظر ومن التكشف ومن المس ان يمس عورتك رجل بغير حاجة يعني هذا كله

وكذلك المرأة ينبغي لها ان لا ان لا تظهر عورتها - [00:07:18](#)

وعلى الا يمسها رجل اجنبي والا تمس عورتها امرأة اجنبية ولو كانت غير اجنبية العورة المغلظة لا ينبغي للمرأة ان ان تعطي

فرصة في احد من النساء ولا الرجال - [00:07:39](#)

تحفظ نفسها ولا تمكن احدا من ذلك قال والحافظين فروجهم والحافظات عن الحرام قال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ذكر الله ما

هو التهليل والتكبير والتحميد ونحو ذلك. اذكار الله كثيرة - [00:07:57](#)

واذكار الصباح واذكار المساء وغيرها الانسان ينبغي له ان يكون لسانه رطبا من ذكر الله ولاحظ لم كل الصفات التي مرت كلها التي

مرت تأتي الصفة فقط الا الذكر اضاف اليه شيء مهم ما هو؟ كثيرا - [00:08:21](#)

والذاكرين الله. ما قال والذاكرين الله والذاكرات؟ لا قال والذاكرين الله كثيرا ولم يذكر في القرآن ان الله حث على الكثرة في شيء الا

في الذكر الا في الذكر فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - [00:08:44](#)

واذكروا وابتغوا من فضله واذكروا الله كثيرا كثيرا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا كثير من الايات التي

فيها الذكر تأتي كلمة الكثير الكثير. يعني لا تذكر الله قليلا - [00:09:03](#)

تسبيح سبحان الله سبحان الله من قال في يوم سبحان الله وبحمده قال غفرت له ذنوبه انسان يحافظ على التسبيح التهليل لا اله الا

الله فجاء في حديث من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:09:19](#)

وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة كررها مئة مرة ماذا؟ قال كتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكان ذلك حرزا له من الشيطان سائر يومه - [00:09:39](#)

ولم يأتي احد بمثل ما عمل الا رجل عمل مثله او اكثر ينبغي للانسان ان يحرص على ان يذكروا الله ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير في اليوم - [00:09:57](#)

مئة مرة مئة مرة يحافظ على ذلك كل يوم. اذا ما تيسر لك بعد الفجر بعد شروق الشمس وقت الضحى وقت الظهر لو تجعلها على اوقات مختلفة المهم لا يذهب يوم الا وانت تحافظ على هذا الذكر - [00:10:11](#)

حتى جاء في بعض الروايات ان كأنما اعتق عشر رقاب عشر رقاب من ولد اسماعيل هذا فيه فضائل عظيمة لا حول ولا قوة الا بالله غرست له الجنة في اشياء كثيرة في الذكر فضائل عظيمة - [00:10:29](#)

فالانسان ينبغي له ان يذكر ثم الذكر لا يكلف شيئا اذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم انت في الطريق في السيارة تنتظر في مستوصف تنتظر في مكان تنتظر في اذكر الله اذكره - [00:10:46](#)

والان ولله الحمد بامور تيسرت وزالت ما يسمى الان بخاتم التسبيح تضعه في يدك وتشتغل تشتغل هذا التسبيح يضبط لك العدد ويشجعك على انك نشتغل بالتسبيح فتكون من هؤلاء الذين ذكرهم الله - [00:11:00](#)

قال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ثم قال اعد الله لهم اي هؤلاء الموصوفون بهذه الصفات العشر مغفرة الله يغفر لهم ويمحو عنهم ذنوبهم وهذا الذي كل يأمل في يأمله ويتمناه ان تغفر له ذنوبه - [00:11:18](#)

قال لهم مغفرة ثم قال بعدها واجرا عظيما اي اعد الله له الاجر العظيم على على محافظته على هذه الطاعات - [00:11:36](#)